

بإهداء دور الدير بلوماسية في نسوية منازل حجاج المحرو والدرولية

دراسة حمالة النزاع بين السودان وجنوب السودان

علمي منطقة "أبيجي"

إعداد

رشا أحمد بهيج أحمد

المستخلص

استهدف البحث الحالي بيان دور الدبلوماسية في حل النزاعات الحدودية متخذاً من مشكلة أبيي حالة دراسة، حيث تتبعت الباحثة التطور التاريخي لنشوء النزاع في منطقة أبيي وارتباطه الوثيق بظهور البترول في المنطقة محل الدراسة، وأسباب نشوء هذا النزاع، ودور وتأثير دول الجوار خاصة أثيوبيا ومصر في هذا النزاع، وتحوله في أوقات كثيرة من نزاع الي صراع مسلح ، ثم تناول البحث دور الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وأثر هذا الدور في تسوية النزاع بين السودان وجنوب السودان، كذلك تناول البحث العلاقات التاريخية عبر الزمن بين القبيلتين الرئيسيتين في منطقة أبيي، وهم قبيلة المسيرية ذات الأصول العربية وقبيلة الدينكا نفوق ذات الأصول الافريقية .

وتتبعت الدراسة الوسائل الدبلوماسية التي استخدمت في احتواء هذا النزاع، وكيف كان أثرها على مجمل النزاع بين شمال السودان وجنوبه، وأيضاً القرارات الدولية التي اتخذت في سبيل حل النزاع حول هذه المنطقة بين السودان وجنوبه، وردود أفعال أطراف النزاع على هذه القرارات الدولية وما تم تنفيذه على الأرض منها.

الكلمات الافتتاحية:

أبيي - الدبلوماسية - النزاعات الحدودية - الأطراف الإقليمية والدولية - السياسة الدولية - النزاع

Abstract

The current research aimed to clarify the role of diplomacy in resolving border disputes, taking from the Abyei problem a case study, the researcher traced the historical development of the emergence of the conflict over the Abyei region and its close connection with the emergence of oil in the Abyei region, the reasons for the emergence of this conflict and the role and influence of neighboring countries, especially Ethiopia and Egypt, in this conflict and its transformation in Many times from conflict to armed conflict, then the research dealt with the role of Western countries, especially the United States of America, and the impact of this role in settling the conflict between Sudan and South Sudan. Dinka Ngok of African descent, the research also dealt with the historical relations over time between the two main tribes in the Abyei region, the Misseriya tribe of Arab origin and the Dinka Ngok tribe of African origin.

The research followed the diplomatic means that were used to contain this conflict and how it affected the entire conflict between North and South Sudan, as well as the international decisions that were taken in order to resolve the conflict over this region between Sudan and South Sudan, and the reactions of the parties to the conflict to these international resolutions and what has been implemented on the ground.

المقدمة:

شهدت الدبلوماسية في العصر الحديث تطوراً على صعيد الفكر السياسي وكذلك على صعيد إرساء التقاليد والأعراف الدبلوماسية وتقنياتها، حيث تقوم الدبلوماسية في عصرنا الحاضر بدور مميز وهام في نطاق السياسة والعلاقات الدولية، وذلك باعتبارها أداة رئيسية من أدوات تحقيق أهداف السياسة الخارجية للتأثير على الدول والجماعات بهدف استمالتها وكسب تأييدها.

إن اعتراف الدول بأهمية اللجوء للوسائل الدبلوماسية يجعلها تحتوي نزاعاتها وتحلها دون اللجوء للقوة، وبهذا تمنع أي تدخل خارجي، لذلك فإن الدبلوماسية تعدّ المرحلة الأولى في إجراءات عقد المعاهدات الدولية وهي أهم مراحلها، حيث يتم من خلالها إعداد مضمون الاتفاقيات بين الدول وشكلها.

وفي ظل العنف السياسي الذي ترتكبه الحكومات لتحقيق مصالح وأهداف سياسية ولجوء الدول للحروب والإبادة الجماعية وممارسة كافة أشكال العنف السياسي كالتهجير والحرمان من أبسط حقوق الحياة، وفي ظل الفوضى العارمة التي نعيشها الآن أصبح هناك حاجة لإيجاد حلول بديلة، ومن هنا أصبح اللجوء للحلول الدبلوماسية هو الحل الأمثل لحل المشكلات الحدودية المتنازع عليها فمبدأ حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية هو مبدأ من مبادئ منظمة الأمم المتحدة للمساواة السياسية وتحريم استخدام القوة أو التلويح بها في العلاقات الدولية.

كما أن جامعة الدول العربية من إحدى المنظمات الدولية والإقليمية التي أكدت في ميثاقها على عدم استخدام القوة لفض المنازعات بين الدولتين وفي إطار البحث عن الحلول السلمية الممكنة لحل النزاع على منطقة أبيي جاءت فكرة إعداد هذا البحث ليكون موضوعاً للدراسة.

إشكالية الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة مدي دور الدبلوماسية في حل النزاع بين السودان وجنوب السودان حول منطقة (أبيي) ، وما أسباب النزاع ومراحل تطوره وردود الفعل الإقليمية والدولية تجاه هذا النزاع والوسائل الدبلوماسية المستخدمة وآفاق الحل الممكنة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١- توضيح دور الدبلوماسية في تسوية النزاع بين السودان وجنوب السودان في منطقة (أبيي).

٢- التعرف على المراحل التاريخية التي مرت بها الدولتان السودان وجنوب السودان، وكيفية احتواء الأزمة.

٣- دراسة وسائل دبلوماسية المنظمات الدولية والإقليمية في تسوية النزاع.

٤- تحليل السياسة الدولية تجاه النزاع على منطقة (أبيي).

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي لوصف بعض عناصر الموضوع للإمام ببعض الجوانب التي قد تساعد في تفسير الأحداث الجارية في منطقة (أبيي)، والمنهج التاريخي في المساعدة على فهم الحاضر وبالتالي استرجاع الأحداث التاريخية الكبرى التي كانت سبب في بروز النزاع على منطقة (أبيي).

أما منهج دراسة الحالة فاستخدم في تسليط الضوء على منطقة أبيي مع التركيز على تأثير الأطراف الخارجية على مسار النزاع حول هذه المنطقة.

مخطط البحث:

لتحقيق أهداف البحث سار وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: مفهوم الدبلوماسية نشأتها وتعريفها وأنواعها.

المحور الثاني: خلفية تاريخية عن النزاع في منطقة أبيي.

المحور الثالث: ردود الفعل الإقليمية والدولية تجاه النزاع في منطقة أبيي.

المحور الرابع: الوسائل الدبلوماسية المستخدمة لحل النزاع في أبيي.

المحور الخامس: النتائج والتوصيات.

وفيما يلي تناول ما سبق بعرض مناسب:

أولاً: مفهوم الدبلوماسية نشأتها وتعريفها وأنواعها

يولي المجتمع الدولي درجة كبيرة من الأهمية للدبلوماسية وتعزير مكانتها في عالمنا المعاصر، فقد أصبحت الدبلوماسية موضوعاً غنياً يثير الإهتمام بالكثير من المشاكل وتسعي للقضاء علي كل ما من شأنه أن يضر بالإنسان ، فتعد الدبلوماسية إحدى وسائل حل النزاعات بالطرق السلمية، وتعود الممارسة الدبلوماسية إلى العصور القديمة، وتطورت بفعل تطور النظم السياسية، ووجدت الدبلوماسية علماً بحد ذاته له قواعده وقوانينه وأهدافه واستراتيجياته، وتتعدد أنواع الدبلوماسية من الدبلوماسية الرسمية التي تمارس ما بين الحكومات والممثلين الرسميين للدول إلي الدبلوماسية التي تؤثر علي الشعوب لتحقيق أهداف تلك الدول ونشر أفكارها ومعتقداتها وثقافتها وتشكيل رأي عام موافق لقضاياها.

وتسعي جميع الدول إلى تحقيق أهدافها والمحافظة على مصالحها المختلفة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وحماية أمنها القومي

من التحديات والتهديدات الداخلية والخارجية، ومن هنا يكون لكل دولة مصلحة في الاتصال والتفاعل مع غيرها من الدول من أجل تحقيق هذه الأهداف.^(١)

والدبلوماسية بمعناها الدقيق يتمثل عملها في أوجه نشاط ثلاثة هي مراقبة مجريات الأمور والحوادث، حماية مصالح الدولة، والمفاوضة في كل ما يهملها، وليس هذا بالعمل السهل فمراقبة كل ما يمس بمصالح الدول في علاقتها ببعضها مع السمو على المصالح الخاصة والنزعات الحزبية مهمة ثقة واسعة النطاق تقتضي التحرز والحيلة في استقصاء مختلف المعلومات لمعرفة صحتها لتجنب الوقوع في الخطأ أو التعزيز وحماية مصطلح الدولة ومصالح رعاياها تتطلب ملاحظة تنفيذ المعاهدات وإتباع قواعد القانون الدولي، كما تتطلب التدخل في الوقت المناسب لمنع الإخلال بالحقوق أو المصالح الشرعية إن أمكن ذلك، أو للمطالبة بالإصلاح والتعويض عند الاقتضاء، وأما المفاوضة فتتناول مختلف الموضوعات ولمختلف الأغراض، تارة لتجنب إثارة المنازعات وتارة لتهدئتها، وطوراً لتدبير المستقبل، كما أنها هي التي تمهد لعقد المعاهدات وإبرام الاتفاقيات التي يتم بها توثيق العلاقات وتدبير الحلول للمشكلات^(٢)، فقد أشارت المادة الثالثة والثلاثون من ميثاق الأمم المتحدة إلى المفاوضات الدبلوماسية باعتبارها وسيلة أولية لفض النزاعات الدولية^(٣).

ثانياً: خلفية تاريخية عن النزاع في منطقة أبيي

إن منطقة أبيي تقع في الجزء الجنوبي من وسط السودان على جانبي الحدود غير المحددة بين شمال السودان وجنوبه، ولعدة سنوات كانت أجزاء كبيرة من المنطقة مقسمة بين جماعة نقوك الدينكا وهي جزء من قبيلة الدينكا التي تنتمي

١- Quincy, W.; **The Study of International Relations**, Appleton – century, crofts. Inc, newyork, 1956. p. 6.

٢ - علي صادق ابو هيف: **القانون الدبلوماسي**، الاسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٥، ص ١١.

٣ - مجموعة أحكام محكمة العدل الدولية، ١٩٧٧، ص ٣١-٣٢.

لجنوب السودان وبدو المسيرية الذين ينتمون للشمال، وهذا الانقسام أصبح جزءاً من أسباب النزاع بدلاً من أن يكون جزءاً من الحل مع أن العلاقات كانت وديه بين القبيلتين، وظلت قبيلتا المسيريه الحمر ودينكا نقوك، وقبائل عربية وغير عربيه وجنوبيه فى منطقه أبيي فى بوتقة واحده، ومن ثمة يوجد تمازج وتصاهر وعلاقات تاريخية جمعت بين قبيلتي الدينكا نقوك والمسيريه الحمر، ويزداد هذ التماسك بصوره واضحه فى منطقه الميرموقرية أبيي^(١)، فتوضح السجلات أن شعبي دينكا نقوك والمسيرية تمتعا بعلاقات وديه^(٢).

واكتسبت أبيي سمعتها كجسر بين شمال وجنوب السودان، خاصة خلال فترة الاستعمار البريطاني اللاحقة، هذا لأنها كانت جيباً ربما كان يضم ٢٨٠٠٠٠ من الجنوبيين غير العرب الذين تبنا بعض الممارسات الثقافية العربية، كانت المجموعة تعيش داخل كردفان، وهي ولاية شمالية يهيمن عليها العرب السودانيون تماماً.^(٣) تتكون هذه المنطقة التي تعرف الآن بمحلية أبيي من خمس وحدات إدارية هي وحدة المجلد، وحدة الدبب، وحدة الميرم، وحدة أبيي، ووحدة الستيب، ويبلغ عدد سكان المحلية حوالي ١٨٧ ألف نسمة، فمنطقه أبيي هي المساحة التي تضم ما يعرف بمحليه الميرم والمجلد والدبب وناما وأبيي نفسها^(٤)، وتبعد منطقه أبيي نحو ١٦٠٠

^١ - معاذ عبد الله حاج الامين: التأثير السياسي على التعايش السلمى ...، مرجع سبق ذكره، ص٨٠.

^٢ - More Than a Line: Sudans North- South Border ،New York: Concordis International Sudan Report- United State Institute of Peace, 2010 , P,55.

^٣ - Roger Winter and John Prendergast January: **Abyei**: sudans "Kashmir,2008.

^٤ - جمهورية السودان - وزاره الحكم الاتحادي- قانون تقسيم المحافظات - الخرطوم سنه ١٩٩١م، ص٤٩.

كم من العاصمة الخرطوم كما تقع على بعد ٢٤٠ كم إلى الجنوب من مدينة المجدل التي تعيش فيها كل من قبيلتي المسيرية الحمر، والدينكا نفوك^(١).
ويقدر احتياطي النفط السوداني بحوالي ٥ مليار برميل غير أن شركه " بي بي " البريطانية قدرته بحوالي ٦,٧ مليار برميل في تقريرها الصادر في يونيو^(٢) تغطي منطقة أبيي ثلثي حقول النفط في السودان، والتي تبدأ بحقل شارف وأبو جابرة شرقاً منتهية غرباً بحقول هجليج وبليلة هذا إلى جانب ثروات معدنية أخرى والثروة المائية خاصة أن سكان المنطقة فلاحون أو رعاة، وبالتالي يعتمدون اعتماداً تاماً على الموارد الطبيعية في عيشهم، فالماء هو سبب الحياة وهو سبب حرب المياه التي يشهدها الثلاثي أثيوبيا والسودان ومصر.^(٣)

إن النزاع الأصلي في منطقة أبيي كان بين قبائل المسيرية العربية والدينكا نفوك الأفريقية علي أحقيه أي منهما بالمنطقة وفرض سيطرته وهويته عليها، فالمسيريه تقاثل نيابة عن حكومة الشمال العربية، والدينكا تقاثل نيابة عن حكومة الجنوب، والسكان الأصليون الذين سكنوا هذه المنطقة كانوا ينتمون لقبائل النوبة، الشات، التاجو، الداجو، التي يقال أنها من المجموعات النوبية التي استوطنت في شمال السودان منذ أقدم العصور^(٤)، وانتشروا في المناطق المجاورة للرقبة

^١ - معاذ عبد الله حاج أمين: التأثير السياسي علي التعايش السلمي بين الدينكا نفوك والمسيريه بمنطقة أبيي، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الاول، يوليو ٢٠١٢ ص ٨٠.

^٢ - محمد البشيري: مآلات صناعة البترول في السودان بعد ٢٠١١م في ظل الوحدة أو الانفصال، منبر الرأي ١٠-١١-٢٠١٠ <http://sudaress.com>

³- A Abdalla Muna: **Situation Report Abyei Natural Resources Conflict**, institute for security studies, Addis Ababa, 2010, pp. 3-4.

^٤ - أمين حامد زين العابدين: أزمة أبيي بين القانون الدولي ومسألة التحكيم، المجلة السودانية لتقافة حقوق الانسان والتعدد، العدد العاشر، مارس ٢٠٠٩م، ص ١٤.

الزرقاء، نهر لولو، نهر بونق، وقبل وصول الدين كان قوك من المناطق الجنوبية الشرقية والبقارة من الشمال الشرقي^(١).

ثالثاً: ردود الفعل الإقليمية والدولية تجاه النزاع في منطقة أبيي

يمتلك جنوب السودان حدوداً مع ست دول إفريقية، متمثلة في كلاً من أوغندا وكينيا وإثيوبيا وشمال السودان، إلى جانب إفريقيا الوسطى والكونغو، وفي حين يمثل السودان الشمالي العدو التاريخي للدولة الوليدة، تعد دولتا إفريقيا الوسطى والكونغو هما أقل دول الجوار ارتباطاً بها تأثيراً وتأثراً بسبب ضعفهما الاقتصادي، ووجود العديد من المشكلات الداخلية بهما، بينما تمثل أوغندا وكينيا وإثيوبيا الحلفاء الطبيعيين لدولة جنوب السودان، خاصة مع وجود الروابط التاريخية والسياسية والاقتصادية والعرقية والدينية.

أما علاقة مصر بالسودان فهي علاقة قوية تضرب جذورها أعماق التاريخ وارتبطت مصر بالسودان إرتباط لا خيار فيه بالنسبة للبلدين ، وهذا أن مصر بلد أفريقي والسودان هو مدخلها علي قلب القارة الافريقية، ومما لاشك فيه أن نهر النيل مصدر حياه ونماء بالنسبة للبلدين، فقد ربط بين مصالحتها ربطاً قوياً، والمنطقة العربية الافريقية بما فيها مصر والسودان الساحل العربي إلي البحرين المتوسط والاحمر مستهدفة من طرف القوي الأجنبية، وقد أدرك الساسة المصريين بشكل كبير أهمية السودان، فعلي سبيل المثال خرج " محمد شريف باشا" رئيس لوزراء مصر السابق بقولة" إن السودان ألزم لمصر من الاسكندرية، وليس المقصود بالأمن القومي هنا الأمن المصري وحدة والأمن القومي السوداني وحدة وإنما "الأمن

^١ - معاذ عبد الله حاج الامين: التأثير السلبي على التعايش السلمي بين الدينكا نقوك والمسيرية

بمنطقه أبيي، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، العدد الاول، يوليو ٢٠١٤ ص٨٠.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٣

المشترك"، ويؤكد هذه الحقيقة الدور المصري ليس فقط في وضع وحدة التراب الوطني السوداني نصب عينيه فحسب وإنما في المحافظة عليه.^(١)

أما فيما يتعلق بالموقف العربي من جنوب السودان وعملية السلام، فهو موقف يكتنفه الغموض وقلة الحيلة، وظل العالم الإسلامي والعربي في مكان صامت إلا من دعوات فردية وبيانات من بعض الجهات، ولكن يبدو أن هذا كله لا يفيد شيئاً في تغيير مجريات الأحداث^(٢)

أما الاتحاد الإفريقي فقد أدى دوراً كبيراً في أزمت السودان الداخلية ولا نبالغ في القول إذا قلنا أنه دور أكبر مما يستحق هذا الاتحاد فقد اعتمدت عليه الأمم المتحدة بالتنسيق بينها وبين حكومة السودان والمتمردين كما تكفل الاتحاد الإفريقي بشئون الأزمه في دارفور على سبيل المثال حتى نسي الكثير جامعه الدول العربية في غمار الأحداث.

رابعاً: الوسائل الدبلوماسية المستخدمة لحل النزاع في أبيي

بعد انعقاد ميثاق بريان كلوغ ١٩٢٨م أصبحت الحرب أمراً خارجاً عن القانون و بات اللجوء إلى القوة و الوسائل العسكرية غير مشروع في العلاقات الدولية ، وبذلك اعتبرت الأدوات الدبلوماسية الطريقة الأنجع لحل النزاعات بين أشخاص القانون الدولي، و تتمثل في المفاوضات المباشرة بين أطراف النزاع أو بمساعدة طرف ثالث و ذلك من خلال الوساطة بأشكالها سواء كانت فردية أو جماعية، و فيما يتعلق بالأدوات القانونية فيقصد بها التحكيم و القضاء، وهذه

١ - أسماء الحسني: العلاقات المصرية السودانية في عالم متغير، السياسة الدولية، مصر، القاهرة، المجلد ٤٤، العدد ١٧٨، أكتوبر ٢٠٠٩، ص ٢٠٨.

٢ - وقيع الله حمودة شطة: جنوب السودان بين المؤامرة والتخاذل، صحيفة الانتباهة، العدد ١٦٤٢، الثلاثاء الموافق ٢٢-٦-٢٠١٠م، العدد السادس، ص ١٣.

الطرق لحل النزاعات سلمياً، والتي يمكن أيضاً اعتبارها طرقاً تقليديه تتميز بطابعها السياسي والدبلوماسي، وتمثل خطوه أولى قبل أي إجراء علي المستوي الدولي، وبما أنها تدخل في إطار دبلوماسي، فيجدر بنا أن نذكر بالدبلوماسية من حيث أنها علم يشمل دراسة القانون الدولي العام والخاص وتاريخ وتطور العلاقات الدولية والمعاهدات والاتفاقيات التي تنظم هذه العلاقة لاسيما إذا كانت الدولة التي ينتسب إليها الدبلوماسي طرفاً فيها.^(١)

من ناحية أخرى فقد ابتدعت القبائل السودانية كغيرها من القبائل في أفريقيا نظماً أهليه لإدارة شئونها ولفض النزاعات التي تحدث بينها، وكما هو معروف فإن الإدارة الأهلية مرتبطة بالقبائل التي ظلت تتعايش مع بعضها في مناطق جغرافية محددة، وقد استطاعت هذه القبائل تطوير نظم وقوانين شعبية "أعراف قبليه" لفض المنازعات والاحتكاكات، وقد أثمرت تلك الاعراف تعايشاً اتسم بالأمن والسلم طيلة فتره التعايش.

للتحكيم الدولي دور مهم في فصل النزاعات الدولية حيث لعبت محكمه التحكيم الدولي الدائمة بلاهاي دوراً بارزاً في حل نزاع منطقة أبي المتزاع عليها بين حكومة السودان وحكومة جنوب السودان، خاصة بعد اتفاق الطرفين في اتفاقية السلام الشامل الذي أنهى النزاع بين الشمال والجنوب.

^١ - عمر إسماعيل سعد الله: القانون الدولي للتنمية، دراسة في النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية ١٩٩٠، ص ٤٣.

الخاتمة:

نتيجة لتنامي الاقتصاد العالمي وازدياد الطلب العالمي علي مصادر الطاقة ولاسيما النفط ، زاد اهتمام المجتمع الدولي بمناطق الثروة الطبيعية في أنحاء العالم، وبدأ المجتمع الدولي بالبحث عن مناطق بديلة كان أهمها القاره الافريقية لما فيها من ثروات مكتشفة واحتياطات واعدته غير مكتشفة، إذ تعتبر أبيي منجماً يحاول كلاً من السودان وجنوب السودان السيطرة عليه، وهو ما يعني تدخل الشركات المتعددة الجنسيات للاستغلال، والتي لعبت دور الرادع للسلام باعتبارها الرباح الاكبر من الانقسام والاستقرار، وهو ما دفع بها لتأجيج النزاع من خلال التمويل بالسلاح في كل القارة السمراء وليس فقط في السودان، يتضح من ذلك أن تضارب المصالح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية و الثقافية يؤدي إلي حدوث النزاع أو الصراع، وهذا ما حدث حول أبيي إذ أدى تضارب مصالح مختلف الاطراف إلي الصراع حولها وهو صراع حول الموارد وكل من الاطراف المتصارعة يسعى إلي تأمين مصالحه.

نتائج البحث:

بما أن السودان يحتل موقع إستراتيجي في قلب قاره أفريقيا فإن لمنطقه أبيي أهمية إستراتيجيه واقتصادييه خاصه، جعلتها محل إنظار بعض القوي الإقليمية والدولية وتعتبر أزمة أبيي من أهم المشاكل الحدودية وأكثرها تعقيداً بين شمال السودان وجنوبه، سواء قبل انفصال الجنوب أو بعده نتيجة لتضافر مجموعه من العوامل يأتي في مقدمتها العامل البشري.

إن منطقته أبيي منطقته غنيه جداً بالنفط الذي يعتبر أهم الموارد المعدنية في دوله فقيره مثل السودان، وكذا المياه الجوفية والسطحية التي تزخر بها مما جعلها منطقته ذات أهمية إستراتيجيه بالنسبة لمعظم القبائل التي جعلتها منطقته نزاع حدودي.

والصراع في منطقته أبيي لم تصنعه القوي الخارجية، ولكنها تشغله من أجل مصالحها، وهي لا تتفعل مع القضية من أجل المواطن السوداني في أبيي بشكل عام والسودان بشكل خاص، كحمايه الأمن القومي الاسرائيلي بتطويق البلاد العربية ورغبه منها في الحصول علي نصيب من مياه نهر النيل.

التوصيات:

ما يمكن استنتاجه عن إجراءات تسوية النزاعات بالطرق السلمية أنها ما تزال تتسم بالبطء وكثرة العراقيل التي توضع أمامها بسبب مواقف الدول أطراف النزاع الذين لا تتوفر لديهم الرغبة الصادقة في الوصول إلى حل للنزاع، لذلك نري كمقترحات للحد من نزيف الدماء أنه يجب لجوء الدول المتنازعة على الحدود إلى التسوية السلمية، وحظر استخدام القوة أو التهديد بها و القبول بالحكم القضائي الدولي الصادر في النزاع الحدودي وتطبيقه وعدم الاعتراض عليه مالم يكن هناك تحفظات يمكن رفضها فيما بعد، و إعادة النظر في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية بما فيها ميثاق الأمم المتحدة لإعادة التوازن بين المصالح خدمه للشعوب.

المصادر و المراجع

المراجع العربية

- علي صادق أبو هيف: القانون الدبلوماسي، الاسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٥.
- مجموعة أحكام محكمة العدل الدولية سنة ١٩٧٧م.
- جمهورية السودان - وزاره الحكم الاتحادي- قانون تقسيم المحافظات - الخرطوم سنه ١٩٩١م.
- معاذ عبد الله حاج أمين: التأثير السياسي علي التعايش السلمي بين الدينكا نقوك والمسيرييه بمنطقه أبيي، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الاول، يوليو ٢٠١٢م.
- محمد البشيري: مآلات صناعه البترول في السودان بعد ٢٠١١م في ظل الوحدة أو الانفصال، منبر الرأي ١٠-١١-٢٠١٠ <http://sudaress.com>
- أمين حامد زين العابدين: أزمة أبيي بين القانون الدولي ومسألة التحكيم، المجلة السودانية لثقافة حقوق الانسان والتعدد، العدد العاشر، مارس ٢٠٠٩م.
- معاذ عبد الله حاج الامين: التأثير السلبي على التعايش السلمي بين الدينكا نقوك والمسيرية بمنطقه أبيي، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، العدد الاول، يوليو ٢٠١٤م.
- أسماء الحسني: العلاقات المصرية السودانية في عالم متغير، السياسة الدولية، مصر، القاهرة، المجلد ٤٤، العدد ١٧٨، أكتوبر ٢٠٠٩م.
- وقيع الله حمودة شطة: جنوب السودان بين المؤامرة والتخاذل، صحيفة الانتباهة العدد ١٦٤٢ - الثلاثاء الموافق ٢٢-٦-٢٠١٠م العدد السادس.
- عمر إسماعيل سعد الله: القانون الدولي للتنمية، دراسة في النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية ١٩٩٠م.

▪ المراجع الأجنبية:

- Quincy, W.; The Study of International Relations, Appleton – century, crofts. Inc, newyork,1956.
- More Than a Line: Sudans North- South Border, New York: Concordis International Sudan Report- United State Institute of Peace, 2010.
- Roger Winter and John Prendergast January: Abyei: sudans "Kashmir,2008.

Situation Report Abyei Natural Resources :A Abdalla Muna
Conflict, institute for security studies, Addis Ababa, 2010